

يرى عدد من رجال الاقتصاد أن الفائدة هي بمثابة تعويض عن المخاطر المختلفة التي يتعرض لها المقرض، والجواب عن هذه النظرية أن رب المال يجب أن يتعرض للمخاطرة حتى يكسب، أما هذه المخاطرة - مخاطرة الجحود والمماطلة والتخلف عن الدفع - فصحيحة، ولأن الفائدة تتعلق بجزء قليل إضافي على رأس في حين أن الضمان يمكن أن يغطي رأس المال كله أيضًا . كما أن هذه النظرية تسلط الضوء على مخاطرة الممول، وتعتم على مخاطرة المتمول ؛ فالمتمول يتعرض لمخاطرة الخسارة، فلماذا يتحمل الممول خسارة المال وخسارة العمل